الفصل السادس عشر (موك)

لأول مرة منذ مجيأها تتذكر السـيدة (يعقوب) نقاط التجميع وتركتها نظيفة حتى جاء (ليپل) مما دعاه إلى تقديم الشـكر لها على ذلك، وأن يحكي لها عن حلمه الذي رأى به كلب وفي بني اللون، أخبرته السـيدة (يعقوب) أنها لا تحب الكلاب لأنها تنقل الأمراض والبراغيث ومن الجيد إنه كان مجرد حلم، هنا قرر (ليپل) أن يتركها فوراً ويتجه إلى مدرسته، وعند مروره بالشارع تسمر مكانه عندما رأى نفس الكلب الذي رآه في الحلم أمامه، ذهب (ليپل) إليه مسرعاً وهو ينظر إليه متأملاً وهو يناديه باسم (موك)، أثناء ذلك تذكر تأخره على الدرس وأنطلق نحو المدرسـة ووراءه (موك) والذي تخلص منه لاحقاً قبل الدخول لحصة الرسم.

الفصل السابع عشر (درس الرسم)

أثناء دخول (ليپل) الصف، وجد السيد (غولتنپوت) مدرس حصة الرسم جالساً يقرأ جريدته كعادته، ولم يلاحظ دخول (ليپل) بل لم يكن مهتم خاصـة مع وشـاية (إلڤيرا)، وبدأ بعدها بشـرح تقنيات الرسـم وأدواته، ومنح التلاميذ تمرين لرسـم حيوان يختاروه هم، وبالطبع كان الكلب من اختيار (ليپل) والذي الحقه بأبيات شـعرية، والتي لم تعجب السيد (غولتنپوت) في البداية حتى قام (ليپل) بتغييرها لتنال إعجابه هذه المرة.

الفصل الثامن عشر (عصر قصير)

عندما غادر (ليپل) المدرسة لم يرى الكلب (موك) وضاعت عليه فرصة تقديمه لكلاً من (أرسلان) و(حميدة) واللذين ظنا في بداية الأمر أنه ينادي على صديق له وسألته حميدة عن سـبب بحثه عنه، لكن (ليپل) لم يكن لديه الرغبة في مزيد من الإيضـاح وأنهى حديثهم وأكمل الطريق وحده إلى المنزل، وفي لحظة وصـوله إلى المنزل رأى (موك) يجلس على مقربة من منزل السيدة (بشكى) التي كانت تنظر إليه بشفقة وهو يتناول قطعة من العظام، وبعد أن دار حديث بينهما ذهب (ليپل) إلى منزله وسط توبيخات من السيدة (يعقوب) على تأخره والتي عارضت بعد ذلك ذهابه للنوم بعد الغداء مباشرة، لكنه لم يبالي واستلقى على سريره بملابس تليق بحلمه اليوم.

الفصل التاسع عشر (الحلم الثالث)

وصل الرباعي (ليبل) و(أسلم) و(حميدة) والكلب (موك) إلى المدينة في المساء وهو وقت عودة الجميع للمدينة، مما جعل (ليبل) يصنع من عمامة رأسه حبلاً يربط به عنق (موك) حتى لا يفقده وسط هذا الحشد، وذهب الرباعي إلى نزل يدعى "نزل الحياة السعيدة" ليستريحوا هناك، أثناء ذلك مروا على رجل عجوز جالس على الأرض ويقرأ أحد الكتب والذي لم يبالي بمحاولات لفت انتباهه إليهم، وعند مقاطعة حميدة له أخبرها إن ما فعلته لا يجوز، بالإضافة إلى رفضه طلب مبيتهم عنده هو وزوجته بدون المال. مما دعا الأولاد التفكير في كسب المال والإجماع على رأي حميدة في إقامة عرض موسيقي بهلواني بصحبة (موك)، لكن (ليبل) أثناء ذلك استيقظ على دخول السيدة (يعقوب) لغرفته والتي دعته للنوم مجدداً، وعاد (ليبل) مرة أخرى ليكمل الحلم وتصدر المشهد وبدأ بإلقاء الشعر وإقامة عرض ضوئي بالمصباح الذي وجده في جيب ردائه، وهو ما أثار إعجاب الحضور، وكفل للأولاد جمع المال الذي يحتاجونه للمبيت، وبالفعل نالوا أحسن الغرف، لكن الغريب أن (أسلم) و(موك) قد اختفيا وهو ما آثار استغراب (حميدة) مع طمأنة (ليبل) لها والذي لم يكتمل بسبب استيقاظه من النوم.

الفصل العشرون (صباح غير عادي)

استيقظ (ليپل) دون أن توقظه السيدة (يعقوب) ولما تأخرت عن موعد قدومها ذهب حيث تنام، ووجدها ثائرة وهي تخبره إن المنبه لم يرن ليوقظها، لكن (ليپل) أخبرها أن الوقت مازال مبكراً، مع ملاحظته لهيئتها والتي لم تبدو بها إنها كانت نائمة، حتى إنها أثناء وجبة الإفطار منحته نقطة تجميع أخرى ليكمل المائة نقطة. بعد ذلك خرج (ليپل) متوجهاً إلى مدرسته واستغرب من عدم تواجد الكلب (موك)، ووجد شيء آخر قبل دخوله الصف، إنه السوار الذهبي الذي كانت (حميدة) ترتديه في الحلم وهو ما جعله يشعر بالحيرة ويتساءل عن كيفية حدوث ذلك في الواقع، والأغرب إن (حميدة) جاءت أثناء ذلك وهي تشكره على إيجاد سوارها الضائع، هذا بالإضافة إلى عدم وجود (آرسلان) أيضاً و(موك) سابقاً، مما جعله مشتت الذهن.

الفصل الحادي والعشرون (أرسلان)

بعد انتهاء الدوام كان (ليپل) يسير مع (حميدة) في الشارع وهو صامت، وهو ما جعل (حميدة) تسأله عن السبب، فأخبره إنه غارق في التفكير لا أكثر، ثم سألها عن السوار الذهبي وحاول أن يربط بين أحداث الحلم وما رآه في الواقع، وفجأة شاهد (أرسلان) يجلس على درج أحد المنازل وامرأة سمينة تصيح فيه وتنزله من عليه بغضب، تداخلت الأمور على (ليپل) حتى إنه سألهم إن كان يعرفان السندباد وهل هم أبناء أحد الملوك، مما أثار دهشتهم وظنوا أنه يسخر منهم، مما جعله يعتذر لهم ويحاول شرح ما يدور في مخيلته، حتى أن (أرسلان) دعاه للمنزل لرؤية أبيه الميكانيكي وأمه التي تعمل في محل لبيع الورد. وأثناء حديث (أرسلان) سأله (ليپل) عن امتناعه عن الحديث طوال الوقت رغم إنه يستطيع التحدث الآن، فأخبره أنه يخطأ أثناء التحدث ويخشى الناس أن يضحكوا عليه.